

اقتصاديات

■ عباس الغالبي

abbas.abbas80@yahoo.com

مسارات الموازنة

ليست العبرة بالرغم الذي تستقر عنده الموازنة العامة للدولة للعام المقبل ٢٠١٢، ولكن الأهم مسارات هذه الموازنة ولاسيما الشق الاستثماري منها، حيث تتجه المؤشرات الأولى للموازنة والتي أفصحت عنها مصادر من وزارة المالية أنها تتجه إلى زيادة المخصصات الاستثمارية وجعلها مقترية أو أقل بقليل عن المخصصات التشغيلية، فضلا عن دعم لقطاعات يعينها يظهر أن المخططين والقائمين على إعداد هذه الموازنة ذهبوا إلى أهمية وأولوية مشاريع في قطاعات اقتصادية يعينها.

ونرى أن الجدوى الاقتصادية الحقيقية من الموازنة الاستثمارية تكمن في طبيعة المشاريع ونوع الأولويات التي تضعها المؤسسات الحكومية التنفيذية لهذه الموازنة ونسب الإنجاز وكفاءة التنفيذ وتخليص مسارات التنفيذ من حالات الفساد المالي والإداري التي تعج بها مؤسسات الدولة، كما لايد من التنويه إلى الإرادة الوطنية في التنفيذ والتي تعد غاية في الأهمية لإنجاز حثييات الموازنة بشكل كفوء ومقتدر وخال من إرهابسات الفساد وضعف التنفيذ. حيث لايد للموازنة من أن تسير بشكل يتناغم مع الحاجات الملحة من المشاريع في القطاعات كافة مع ضرورة التركيز على القطاعات الإنتاجية لتنويع مصادر الدخل وفتح الأفاق أمام الموازنة بالاعتماد على مصادر دخل أخرى من غير النفط الذي يشكل النسبة الأعظم من وارداتها.

كما أن مسارات الموازنة التي ستستخدم تحتماً بالمانكات السياسية والخلافات العقيمة والتي كانت العقبة الأهم والمستمرة أمام إقرارها سنويا، حيث ستدخل في جدل عقيم بعيد عن الجوانب المهنية والفنية سينتهي كما هي العادة في مجلس النواب إلى صفقة توافقية يقولون عنها في مجلس النواب عادة إنها اتفاقات تملئها متطلبات المرحلة، في وقت يصفها المحللون والخبراء والمراقبون أنها مصالح سياسية لا تعبر اهتماما للمصالح العامة.

ويبقى الباب مفتوحا أمام هذه الخلافات حتى في موازنة العام المقبل التي ستدخل حيز النقاش والإقرار في مجلس النواب خلال جلساته المقبلة انطلاقاً من الجو الملبد بالغيوم الذي يخيم على المشهد السياسي والخلافات العقيمة والجدل البيزنطي في القضايا كافة، حيث نرى أن ذلك سيلقي بظلاله حتما على مسارات النقاش والإقرار للموازنة، في وقت تنتظر المؤسسات الحكومية كافة هذه الموازنة للشروع بانجاز المشاريع المحددة سلفا ولاسيما في الجانب الخدمي.

ولا نريد هنا أن نثير حالة تشاؤمية لإقرار الموازنة بقدر ما أربنا أن نذكر بان مسارات الموازنة عادة ما تتلازم وتتاثر بالوضع السياسي القائم في وقت يفترض أن تنأى هذه الموازنة عن البعد السياسي وتسير في مسارات رحيبة تؤدي إلى إنجازات مهمة في القطاعات الاقتصادية والخدمات كافة من دون تأثيرات جانبية وأن يضع أعضاء مجلس النواب نصب أعينهم مصلحة المواطن ويتجهون إلى مناقشة فنية خالية من البعد السياسي وتضييق المطالبات غير الضرورية والتفكير جديا بمسارات غير معقدة وسهلة التنفيذ.

مصادر تؤكد نية الحكومة إنشاء مدن صناعية في المحافظات

مطالبات بوضع خطط لتنمية المحاصيل الداخلة في الصناعة

□ بغداد/ متابعة المدى الاقتصادي



ورشة عمل صناعية (أرشيف)

خطة لزراعته والصناعة تقوم بتفعيل معاملها وتوفر كل احتياجاتها.
وبين: أن القطن يعتبر من المحاصيل التي يعتمد عليها بالواردات السنوية لبعض البلدان كمصر والسودان وسوريا كونه يدخل بجميع الصناعات كالأقمشة والملابس والمستلزمات الطبية، إضافة إلى الاستفادة من بذوره كعلف للحيوانات او كمادة أساسية للصناعة الزيوت النباتية، مشيراً إلى أنه لا يحتاج إلى مياه كثيرة لزراعته كونه محصولاً شتوياً.

وأشار إلى انه ومن خلال اطلاع لجنة الزراعة والمياه في البرلمان على خطة وزارة الزراعة لعام (٢٠١٢) لاحظنا فيه توسيعا وتوجيها نحو زراعة القطن في العراق لكن هذا لن يكون إذا لم يتم إعادة وإدامة المعامل النسيجية التابعة لوزارة الصناعة.
وأوضح عضو لجنة الزراعة البرلمانية أن محصول القطن كان يزرع في العراق لاسيما في المنطقة الشمالية وتوجد هناك محايك ومعامل للغزل والنسيج لكن نتيجة الظروف التي مر بها العراق وتوقف المعامل وتلكؤها في فترة النظام السابق أدى إلى عزوف المزارعين من زراعة القطن في العراق.

يذكر إن القطن من المحاصيل محافظة الموصل حيث يدخل في مجالات عدة كصناعة الألبسة والأقمشة والمنادر إضافة إلى بذوره التي تستخدم علما للحيوانات وصناعة الزيوت النباتية.

الاقتصاد العراقي إلى اقتصاد السوق الحر.
وتقول الحكومة أنها انتهت من إعداد المبادرة الصناعية لدعم القطاع الصناعي في البلاد.
في غضون ذلك طالب عضو اللجنة الزراعة النيابية النائب فؤاد الدوركي وزارتي الصناعة والزراعة بإعداد خطة مشتركة لزراعة القطن والاستفادة من منتجه في الكثير من الصناعات.
وقال الدوركي لـ (الوكالة الإخبارية للأنباء): إن الضرورة تتجه إلى إعداد خطة مستقبلية مشتركة ما بين

ستبني مدناً صناعية في المحافظات كافة وعزلها عن المدن السكنية والتجارية ضمن مشروعهما الاستراتيجي إعادة تصميم المدن.

وتابع أن المدن الصناعية التي يبلغ عددها ١٦ مدينة سيبني بعضها عن طريق التنفيذ المباشر وبعضها الآخر ستكتفل بإنشائه شركات استثمارية تتفق معها وزارة البلديات عن طريق الهيئة الاستثمار الوطنية.

ويشهد البلاد تراجعاً كبيراً في قطاع والصناعة نتيجة سنوات طوال من العقوبات

هيئة السياحة تستقطب مستثمرين أجانب عبر موقعها الإلكتروني

وأوضح أن العراق مزّ بظروف استثنائية كالحروب وغيرها هذا ما أدى إلى تدهور القطاع السياحي لكن من خلال الجهود المبذولة من قبل الخريين المتواجدين سواء في الهيئة أو الوزارات استطاعوا تهيئة الأرضية المناسبة له، داعيا إلى تشريع القوانين التي تنظم عمل القطاع الخاص وتقديم التنازلات للمستثمرين لغرض النهوض بهذا القطاع.

الإعلان عنها في وقت لاحق من قبل رئيس الهيئة كونه الوحيد المخول للإعلان عن هكذا مشاريع خاصة في الهيئة.
وتابع: بدأت مشاورات كثيفة من قبل الشركات الأجنبية خلال مشاركة الهيئة في معرض بغداد الدولي وستكون هناك زيارات متكررة بين المستثمرين الأجانب والإدارة العامة للهيئة خلال الأيام القادمة لغرض الاستثمار.

□ بغداد/ وكالات

على الموقع الخاص بها في الويب سايت لشبكة الانترنت الدولية وتم من خلاله جذب الكثير من المستثمرين الأجانب الراغبين للاستثمار في القطاع السياحي في العراق من ضمنها شركة السيرك الروسي في بحيرة الجادرية للاستثمار.

وأضاف: أن هناك الكثير من المشاريع العملاقة الخاصة في السياحة وسيتم

أعلنت هيئة السياحة عن استقطاب مستثمرين أجانب من خلال عرض فرصها الاستثمارية على شبكة الانترنت الدولية في (الويب سايت).
وقال مصدر إعلامي في هيئة السياحة لـ (الوكالة الإخبارية للأنباء): إن الهيئة عرضت جميع فرصها الاستثمارية

البورصة: إقبال من المستثمرين الأجانب وتوقعات بانتعاش كبير

□ بغداد/ متابعة المدى الاقتصادي

شهدت سوق العراق للأوراق المالية مؤخراً إقبالاً لافتاً للنظر من قبل المستثمرين الأجانب، مع توقع تنامي الإقبال بعد الإنراج المتوقع لأسهم الشركات الثلاث الرئيسية المشغلة لخدمات الهاتف المحمول في البلاد وتحسين القواعد التنظيمية.
ولا تزال البورصة صغيرة مقارنة مع بورصات أخرى في المنطقة ومع البورصات العالمية لكن تراجع وتيرة العنف منذ ذروة الإقتتال الطائفي في ٢٠٠٦-٢٠٠٧ وإمكانية النمو السريع يزيدان الاهتمام بها.

وقال طه عبد السلام المدير التنفيذي لسوق العراق للأوراق المالية إن قيم الأسهم المتداولة هذا العام حتى ٣٠ من أيلول الماضي ارتفعت إلى ٤٩٥ مليون دولار مقارنة مع ٣٣٧ مليون دولار في عام ٢٠١٠ أكمله.

وتعد البورصة التي بدأت عملها في ٢٠٠٤ وفيها الآن ٨٦ شركة مدرجة هدفا للاستثمارات خارج صناعة النفط في بلد لا تزال تسيطر عليه الشركات الحكومية.

واضاف عبد السلام ان المستثمرين الأجانب اشتركوا ٦٦ مليار سهم بقيمة ١١٠ ملايين دولار منذ بداية العام وحتى نهاية سبتمبر وكانوا قد باعوا سبعة مليارات سهم فقط بقيمة ١٨ مليون دولار في ٢٠١٠.

وكان تداول الأجانب متعدما تقريبا منذ أعوام قليلة.
وتعد شركة "٥٥ نورث" ومقرها روسيا مثالا واضحا على الإقبال الأجنبي على البورصة العراقية.
وقال بول كوليوسون العضو المنتدب للشركة إنها تخطط لإنشاء صندوق استثمار بقيمة ٢٥ مليون دولار حيث يشكل ذلك الحد الأقصى الذي تستطيع استثماره الآن نظرا لمستوى السيولة المنخفض في البورصة العراقية، وأضاف "من المهم البدء مبكراً.. إنها فرصة رائعة لإنشاء صندوق صغير".

وقال بانو سوكونين الشريك في فينيش فيرتوس اوي كابيتال التي بدأت الاستثمار في البورصة العراقية قبل نحو ثلاث سنوات إن العراق يشكل فرصة كبيرة للاستثمار حيث لا توجد منافسة قوية ولا تزال الأسعار في السوق منخفضة.

وشركات تشغيل خدمات الهاتف المحمول الثلاثة آسياسيل التابعة لاتصالات قطر "كيوبتل" وكورك تليكوم المملوكة جزئيا لفرانس تليكوم وأجيليتي الكويتية للخدمات اللوجستية وزين العراق التابعة لزين الكويتية ملزمة بإجراء أسهم في البورصة العراقية بموجب تراخيص تشغيلها التي تكلفت ١,٢٥ مليار دولار.

وقال عبد السلام إن القيمة الرأس مالية للسوق التي تبلغ حاليا أربعة مليارات دولار يمكن أن ترتفع إلى مئطها بمجرد إدراج أسهم شركات المحمول.
وقال أوليفر ايمانويل المدير التنفيذي للمبيعات وتداول أسهم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى مورجان ستانلي إن الطرح العام الأولي للأسهم الذي ستقوم به شركات المحمول في العراق سيدعم السوق المحلية بشكل كبير.

وأضاف ستعمل الطروح العامة الأولية لأسهم شركات الاتصالات بلا شك كمحفز للبورصة من خلال جذب اهتمام أكبر من المستثمرين الإقليميين والدوليين والمساعدة في تحسين السيولة في السوق".

الشهرستاني ينفي موافقته على إبرام عقود نفطية بين شركة أميركية وإقليم كردستان

وقعت عقدا في ٣ تشرين الثاني الماضي مع ائتلاف شركتي بي بي البريطانية والوطنية الصينية لتطوير حقل الرميلة النفطي.
وكانت وزارة النفط قد أعلنت في نهاية شهر كانون الأول ٢٠٠٩ عن بدء التنافس على دورة التراخيص الثانية لعشرة حقول من أصل ٧٨ حقلا، وشملت حقول مجنون وغرب القرنة والسبية في محافظة البصرة، وحقل الحلفاية في محافظة ميسان، وحقل الغراف في ذي قار، وحقل كفل ومرجان في الفرات الأوسط، وحقل شرقي بغداد، وحقل القيارة ونجمة في نينوى، وحقل بدرة في واسط، والحقول الشرقية في محافظة ديالى.

ويسعى العراق من خلال تطوير حقوله النفطية وعرضها على الشركات العالمية، للتوصل إلى إنتاج ما لا يقل عن ١١ مليون برميل يوميا، في غضون السنوات الست القادمة، والى ١٢ مليون برميل يوميا بعد إضافة الكميات المنتجة من الحقول الأخرى بالجهد الوطني.
ويصدر العراق نفطه الخام من ميناءي البصرة وخور العمية على الخليج العربي، فضلا عن ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط، وعن طريق الشاحنات الحوضية إلى الأردن، وينتج العراق حاليا نحو مليونين و٥٠٠ ألف برميل من النفط الخام يوميا، وتبلغ نسبة الصادرات العراقية من نفط البصرة ٩٠ ٪، في حين تصدر النسبة المتبقية من نفط كركوك.



استثمار حقل نفطي في كردستان (أرشيف)

موافقة نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة عن العقود التي أبرمتها شركة اكسون موبيل، التي تعمل في جنوب العراق، مع إقليم كردستان للتنقيب عن النفط في الإقليم، عار عن الصحة مشيرا إلى أن الحكومة ستتعامل مع أي شركة تحرق قوانينها بالطريقة نفسها التي تعاملت مع الشركات المماثلة سابقا.
وأضاف الشهرستاني أن وزارة النفط قد أبلغت شركة اكسون موبيل بموقف الحكومة الرافض لتوقيع هذه

□ بغداد/ وكالات

نفى نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني الموافقة على إبرام عقود للتنقيب عن النفط بين شركة أميركية وإقليم كردستان، مؤكدا أن الوزارة أبلغت الشركة موقعها الرافض لتوقيع هذه العقود.

وقال الشهرستاني بحسب بيان صدر عن مكتبه نقلته وكالة "السومرية نيوز": إن ما تناقلته بعض وسائل الإعلام بشأن